

ماهي الحصبة؟

الحصبة مرض يتسبب فيه فيروس من فصيلة الفيروسات المخاطية وغالبا ما ينتقل عن طريق الاتصال المباشر أو من خلال الهواء. ويصيب الفيروس الجهاز التنفسي وينتقل بعد ذلك إلى باقي اجزاء الجسم.

العلامات والأعراض

تتمثل الاعراض الاولية للمرض عادة في حمى شديدة تبدأ بعد 10 او 12 يوم بعد التعرض للفيروس وتدوم الاعراض من 4 إلى 7 أيام. وقد يُصاب بزكام (سيلان الأنف) وسعال واحمرار في العينين ودمعان وبقع صغيرة بيضاء داخل الخدين. وبعد مضي عدة أيام يُصاب المريض ايضا بطفح يظهر عادة في الوجه وأعلى العنق. وبعد 3 ايام ينتقل الطفح الى أسفل الجسم ليطال اليدين والقدمين ويدوم قرابة 5-6 أيام ثم يزول. ويحدث ذلك الطفح في غضون فترة زمنية تتراوح بين 7 أيام و18 يوماً عقب التعرض للفيروس، بمتوسط 14 يوماً.

الفئات المعرضة لخطر الإصابة

- الأطفال غير المطعمين هم أكثر الفئات عرضة لخطر الإصابة بالحصبة ومضاعفاتها، بما في ذلك الوفاة.
- النساء الحوامل غير المُطعمات.
- جميع من لم يتلق التطعيم اللازم أو من لم يكتسب المناعة اللازمة عن طريق التعرض للمرض في صغره.

طرق انتشار الفيروس

ينتشر فيروس الحصبة عن طريق السعال أو العطس أو مخالطة الشخص المصاب، أو ملامسة الإفرازات الصادرة من أنفه أو حلقه بشكل مباشر.

طرق الوقاية

تتم الوقاية من مرض الحصبة عن طريق تطعيم الأطفال بالإضافة إلى فئات أخرى معرضة لخطر الإصابة بالمرض، باللقاح الفيروسي الثلاثي (MMR vaccine). يعد اللقاح الثلاثي جزء مهم من جدول التطعيمات الأساسية المقرر من وزارة الصحة للأطفال حيث يحمي ضد ثلاثة أمراض معدية: الحصبة، النكاف والحصبة الألمانية.

الفئات التي تحصل على اللقاح

- وفقاً لجدول التطعيمات الأساسية المقرر من قبل وزارة الصحة يحصل الأطفال على الجرعة الأولى من اللقاح الفيروسي الثلاثي في عمر 12 شهراً.
- بعد حصولهم على الجرعة الأولى من اللقاح خلال عامهم الأول، يحصل الأطفال على جرعة أخرى من اللقاح ما بين 4 - 6 سنوات.
- يحصل المراهقين والبالغين الذين لم يسبق لهم الحصول على اللقاح الفيروسي الثلاثي على جرعتين من اللقاح الفيروسي الثلاثي على أن يتم الفصل بينهما بـ 28 يوماً على الأقل.

الفئات غير المسموح لها بتلقي اللقاح

- أي شخص لديه حساسية مفرطة لنوع من المضادات الحيوية يدعى نيومايسين، أو أي مادة أخرى في اللقاح.
- الأشخاص المصابين بأي مرض وقت أخذ الجرعة. ينصح بالانتظار حتى يتعافوا قبل الحصول على لقاح.
- النساء الحوامل (يجب على النساء تجنب الحمل لمدة 4 أسابيع بعد التطعيم باللقاح).

المصدر

<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs286/ar/>

<https://www.cdc.gov/vaccines/vpd/mmr/public/index.html#what-is-mmr>

<https://www.cdc.gov/vaccines/vpd/mmr/public/>

<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Infectious/Pages/Measles.aspx>